

بلومبيرغ تتوقع تسجيل الأسهم السعودية أسوأ أداء على مستوى العالم هذا الشهر

نبأ - متأثرًا بانخفاض أسعار النفط والتوترات المتعلقة بالرسوم الجمركية الأميركية، توقعَت "بلومبيرغ" أن سجّل الأسهم السعودية أسوأ أداء على مستوى العالم هذا الشهر، لا سيّما مع تجاوز تدنّيها الستّة بالمئة خلال مايو الجاري، ما وُصف بالتدهور من بين 92 مؤشرًا على مستوى العالم.

الوكالةُ أعزّت هذا التراجع الحادّ إلى هبوط أسعار الطاقة، مُضيفَةً أنّ في ذلك تأخيرٌ لمشاريع رؤية 2030 بسبب القيود المالية، خصوصًا بعدما أعلنت الرياض عن تزايد العجز في الميزانية، وعدم استطاعتها سدّاد ديون وصلت إلى أكثر من ستّين مليار ريال، ما استدعى طلب إرجاء جدولتها إلى العام 2029.

كلّ ذلك وبعد، كان له تأثيرات مباشرة على معنويات المستثمرين في السوق السعودي. كما أنّ بعض الشركات المحلية تُواجه انخفاضًا تجاوزَ السبعة بالمئة في قيمة أسهمها، وبعضها الآخر أفلس، مثل "أوربان" للخدمات المنزلية، وشركة أخرى تابعة لـ "سبكيم" للبتروكيماويات.

ورغم تحذيرات مجموعة "غولدمان ساكس" الشهرَ الفائت من تضخّم عجز الميزانية هذا العام، فإنّ السلطات ماضية في سياساتها وإنفاقها، بلا جدوى لخطّ أدرجتها تحت عناوين "التحوّل الاقتصادي".